

١٣

رثاء وحداد !

هددوني من أجل لبس الحداد الحبيب لي أردوه بالحداد  
رحم الله من يجود بدمع أو ينوح على قتيل الأعداء  
وسفته بمثل جود يديه حيث أضحى من البلاد الغواد

١٤

تهنئة بيوم عيد

وكتبت إلى السيد أبي سعيد<sup>(٢١)</sup> ملك غرناطة تهنئه بيوم عيد :  
ياذا العلاء وابن الخليل فة والإمام المرتضى  
يهنيك عيداً قد جرى فيه بما تهوى القضا  
وأناك من تهواه في قيد الإنابة والرضا<sup>(٢٢)</sup>  
ليعيد من لذاته ما قد تصرم وانقضى

١٥

غضى جفونك !

وسألها أخت الوزير أبي بكر بن يحيى بن محمد بن عمر الهمداني إلى حفصة أن تكتب  
لها شيئاً بخطها فكتبت :  
ياربة الحسن ، بل ياربة الكرم غضى جفونك عما خطه قلمي  
تصفحه بلحظ الود منعمة لا تحفلى بردى<sup>(٢٣)</sup> الخط والكلم

(٢١) في المغرب عثمان بن عبد المؤمن . (٢٢) البيت في المغرب . (٢٣) في الإحاطة ببيع .

وأفك من تهواه في طوع الاجابة والرضا